

دولة إسرائيل كدولة يهودية ديمقراطية الفكرة القومية, تبريرات قيام الدولة القومية,

الفكرة القومية وأنواع مختلفة لدولة القومية

الدولة (شروط وجود الدولة):

رابط ذات علاقة - ما هي الدولة

<https://www.youtube.com/watch?v=20CdtEzVRZ8>

تنظيم اجتماعي وسياسي يشمل سلطة وحكم على مجموعة من السكان الذين يسكنون في مساحة جغرافية محددة وتفرض سيادة داخلية وخارجية وهي غير خاضعة لجهات خارجية وتحظى باعتراف دولي.

1. **المساحة:** أي مساحة ارض محددة قد تكون برية ومائية وجوية تدير الدولة شؤونها
2. **سكان:** أناس يسكنون الدولة بشكل دائم والتي هي تحدد شروط الحصول على جنسيتها
3. **سلطة:** أي وجود سلطات حكم ومؤسسات منتخبة ومعينة تقوم بإدارة شؤون الدولة ومواطنيها.
4. **استقلالية:** وتعني قدرة السلطة وحريتها افي ادارة الشؤون الداخلية والشؤون الخارجية كما تشاء دون تدخل من جهات خارجية.
5. **الاعتراف الدولي:** أي الاعتراف بدولة ما من قبل دول اخرى وهيئات دولية كدولة سيادية واقامة العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية معها ومنحها مكانة قانونية.

رابط ذات علاقة - مصطلح القومية

<https://www.youtube.com/watch?v=TX-gF1gfzZE>

المجموعة الاثنية:

مجموعة ذات أسس مشتركة لا ارادية إثنية- ثقافية مثل: الأصل، اللغة، الثقافة، التاريخ وفي بعض الأحيان الديانة وهي ليس بالضرورة تطمح الى حقها في تقرير مصيرها في إطار دولة ذات سيادة.

المجموعة القومية:

مجموعة ذات أسس مشتركة لا ارادية (اثنية- ثقافية، وسياسية) لها دولة مستقلة ذات سيادة أو حكم ذاتي (إدارة ذاتية مستقلة) داخل دولة قائمة، أو انها تطمح لإحداها.

القومية الاثنية - الثقافية:

يطمح أبناء هذه القومية إلى الاستقلال الذاتي ضمن دولة ذات سيادة أو حكم ذاتي داخل دولة قائمة وتعتمد على أسس لا ارادية اثنية - ثقافية مثل الأصل، اللغة الثقافة، التاريخ، وفي بعض الأحيان الديانة ولا يوجد تطابق بين القومية والمواطنة.

الدولة تتماثل مع قومية أثنية ثقافية واحدة وتُعبّر عن حقها في تقرير مصيرها. بعض الرموز الأعياد، القوانين ومؤسسات الدولة تعكس الأسس الأثنية الثقافية مثل الأصل، اللغة، الثقافة، التاريخ وفي بعض الأحيان الديانة للمجموعة ذات الأغلبية القومية في الدولة. هنالك ايضا اسس سياسية -ثقافية -قيمة مشتركة لجميع مواطني الدولة ورغبة في العيش المشترك في إطار دولة واحدة وتطوير قيم ومعايير مشتركة والعمل من أجل " الصالح العام".

(دولة القومية الأثنية الثقافية ملزمة بالحفاظ على الحق في المساواة لجميع مواطنيها.)

القومية السياسية / المدنية (دولة جميع مواطنيها):

يطمح أبناء هذه القوميات إلى الاستقلال الذاتي ضمن دولة ذات سيادة او حكم ذاتي داخل دولة قائمة وتعتمد على أُسس سياسية مشتركة وشراكة ورغبة في العيش المشترك في إطار دولة واحدة (إطار سياسي واحد) وتطوير قيم ومعايير مشتركة والعمل من أجل " الصالح العام".

دولة ثنائية القومية:

الدولة تتماثل على المستوى الجمعي مع قوميتين اثنتين مختلفتين وتعبر عن حقهما في تقرير مصيرهما القومي حيث ان قسم من الرموز ، الأعياد، القوانين ومؤسسات الدولة تعبر عن أُسس اثنية لكل مجموعة من المجموعتين القوميتين السائدتين في الدولة وهناك ايضا أُسس سياسية – ثقافية –قيمة مشتركة لجميع مواطني الدولة ورغبة في العيش المشترك في إطار دولة واحدة وتطوير قيم ومعايير مشتركة والعمل من أجل " الصالح العام".

(دولة ثنائية القومية مُلزَمة بالحفاظ على الحق في المساواة لجميع مواطنيها.)

دولة متعددة القوميات:

تتماثل الدولة على المستوى الجمعي مع عدد من القوميات الاثنية السائدة في الدولة حيث ان الرموز ، الاعياد، القوانين، المؤسسات في الدولة تعبر عن الاسس الاثنية والثقافية لكل القوميات السائدة في الدولة وتتوفر أيضا أُسس سياسية –ثقافية قيمة مشتركة لكل مواطنين الدولة والرغبة في العيش داخل الدولة وتطوير قيم ومعايير مشتركة والعمل من أجل "الصالح العام" لجميع القوميات والتي تُسهم في توحيدها كلها.

(الدولة متعددة الثقافات مُلزَمة بالحفاظ على الحق في المساواة لجميع مواطنيها.)

التبريرات المختلفة لدولة القومية الديمقراطية (اثنية - ثقافية)

التبرير النابع من حق تقرير المصير:

للشعوب حق طبيعي في تحقيق هويتهم وثقافتهم القومية في دولة قومية. (هذا في حال أن المجموعة القومية الواحدة تشكل غالبية عظمى - مثلاً أكثر من 90% من السكان. في حال وجود أكثر من مجموعة قومية واحدة، فإنه يجب منح الحق في تقرير المصير للمجموعتين (أو أكثر)).، هذا التبرير لا يتمحور حول حقوق الفرد إنما يعنى بحقوق المجموعات النابعة من التوجه الجمعي القومي والحرية السياسية للشعوب.

التطبيق في اسرائيل: الشعب اليهودي هو أمة كباقي الأمم، لذا من حقه اقامة دولة قومية لتحقيق ثقافته.

التبرير الناتج من مبدأ حسم الاغلبية(الأكثرية):

إن حسم الاغلبية (الأكثرية) هو مبدأ أساسي في النظام الديمقراطي فعندما ترغب أغلبية المواطنين في إنشاء دولة قومية، عندها سيؤدي تطبيق مبدأ حسم الاغلبية لبلورة وبناء الدولة على اساس قومي.

التطبيق في اسرائيل: ان غالبية الجمهور في اسرائيل يؤيد تعريف الدولة كيهودية وديمقراطية، وعليه حسب مبدأ حسم الاغلبية (الأكثرية) يجب ان تكون دولة يهودية).

التبرير لحماية الشعب اليهودي النابع من حقه في الامان ومنع ملاحقته:

لبنى البشر الحق في الحياة والامن والحماية من الملاحقة والتهديد. في مثل هذه الحالات وجود دولة قومية ستكون الإطار الافضل لمنع المس بهم. الشعب اليهودي مهدد بشكل خاص من قبل اللاسامية التي لم تختف حتى يومنا هذا من العالم لذلك تهتم دولة اسرائيل أكثر من اية دولة اخرى بتوفير حق اليهود في الحياة والامن.

التبرير الليبرالي النابع من الحق في الثقافة:

للأفراد الحق في الحصول على ظروف تمكنهم من تطوير ثقافتهم على احسن وجه ودولة القومية هي أفضل أداة لتحقيق تطور ثقافي كامل لأي أمة، وعليه يجب السعي لمنح كل ثقافة دولة

واحدة على الاقل، هذا التبرير يرتبط في المحافظة على الحقوق الفردية لكل المواطنين وايضا في الاعتراف بحق المجموعات الاخرى ان تعبر عن قوميتها.

التطبيق في اسرائيل : دولة القومية اليهودية هي المكان الوحيد الذي فيه الحيز العام يتم توجيهه من خلال الثقافة اليهودية : لغة، أيام العطل، الرموز، أغلبية يهودية.

(هنالك جدل كبير حول مدى الحقوق الجماعية التي تُعطىها إسرائيل للأقلية العربية في البلاد. في إسرائيل تمنح حقوقا جماعية محدودة للعرب في القضايا الدينية والتعليم. لكنها تتحكم في ادارة هذين المجالين وبذلك فإنها تفرغ مسألة الحقوق الجماعية للعرب (وهي محدودة اصلا من مضمونها)

التبرير النابع من اهمية التضامن:

الدولة القومية الاثنية الثقافية هي الاساس لتحقيق تضامن قومي متين بين غالبية المواطنين وذلك بسبب العلاقة القومية بينهم والشراكة التاريخية في المصير، يعزز هذا التضامن استقرار الدولة ويمنع حروباً اهلية ويقوي الاهتمام بالرفاه والتي يمكن ان تعود بالنفع أيضا على مجموعات الاقلية في الدولة.

التطبيق في اسرائيل : موافقة غالبية مواطني اسرائيل اليهود على تعريف اسرائيل كدولة يهودية، يؤدي لتقوية التضامن بينهم ويساهم في تعزيز قوة الدولة وهذا لا يمس بأهمية التضامن بين مواطني الدولة).

(بالمقابل هنالك من يرى بأن هذا الاجماع على هذا التعريف يُعمق التصدع القومي ما بين العرب واليهود في الدولة).

اسئلة عن الموضوع

اسئلة معرفة:

1. اعرض تبريرين لقيام دولة القومية الاثنية الثقافية
2. اعرض اوجه الشبه والاختلاف بين المجموعة الاثنية والمجموعة القومية.

سؤال حدث:

1. تحت قاع البحار، بالقرب من أحد شواطئ البلاد، اكتُشف مجمّع كبير للغاز الطبيعي. بدأت شركة اوروبية في تحضيراتها للحفر لاستخراج الغاز من هناك، في ردّ على ذلك، أعلنت وزارة البنى التحتية بأنّه بما أنّ المجمّع موجود في مجال حدود اسرائيل، فإنّ الحقّ في الحفر في هذا المكان واستخراج الغاز من المجمّع سيُمنح لشركة اسرائيلية وليس لشركة من خارج البلاد.

- اذكر واعرض شرطاً واحداً لقيام الدولة، ينعكس في إعلان وزارة البنى التحتية.

اشرح كيف ينعكس ذلك في القطعة.

2. ناقشت اللجنة الوزارية للتشريعات مشروع قانون يقضي بزيادة نطاق استخدام التّقييم العبري في الشّهادات الرّسميّة الصّادرة من الدّولة: حسب مشروع القانون، يتمّ أيضاً تسجيل تاريخ الولادة العبري في كلّ رخصة سيطرة تُصدرها وزارة المواصلات. بهذه الطّريقة يرغب المبادر إلى مشروع القانون في تعزيز الهويّة اليهوديّة في إسرائيل.

- اذكر واعرض نوع القومية الذي يرغب المبادر إلى مشروع القانون في تعزيزه.

اشرح كيف ينعكس نوع القومية هذا في القطعة.

3. يتوجب على كل فرد يرغب في ان يصبح مواطناً في دولة معينة الايفاء بعدة شروط، عليه ان

يجيد اللغة الرسمية المشتركة لجميع المجموعات في الدولة كما وعليه الالتزام بالقيم الديمقراطية

المقبولة في الدولة.

- اذكر واعرض نوع القومية الذي تعتمد عليه المواطنة في هذه الدولة.

اشرح كيف ينعكس هذا النوع من القومية في القطعة.